

## ترجمة العبارات المسكوكة في عقود الإيجار

## Translating Set Phrases in Lease Agreements

حنين الحلاق، عديلة بن عودة

جامعة الجزائر 2. أبو القاسم سعد الله. معهد الترجمة (الجزائر)، hanine.alhallak@univ-alger2.dz

جامعة الجزائر 2. أبو القاسم سعد الله. معهد الترجمة (الجزائر)، adila.benaouda@univ-alger2.dz

تاريخ الاستلام: 2021/06/01 تاريخ القبول: 2021/06/06 تاريخ النشر: 2021/06/08

## ملخص:

تتميز لغة القانون عن غيرها من لغات التخصص بجملة من الخصائص التركيبية والمعجمية والدلالية التي تزيدها تعقيدا وصعوبة وتجعل ترجمتها كذلك من أصعب أنواع الترجمة المتخصصة. ولعل أبرز هذه الخصائص والتي تشكل ترجمتها تحديا حقيقيا للمترجم هي العبارات المسكوكة، مثل: بموجب هذا العقد، أنا الموقع أدناه، اتفق الطرفان على...، وغيرها الكثير من العبارات الراسخة في تقاليد الصياغة القانونية والتي تشكل تحديا بالنسبة للمترجم.

يهدف هذا المقال إلى تسليط الضوء على العبارات المسكوكة في لغة القانون وترجمتها. حيث سنقوم بداية بالتطرق إلى مفهوم العبارات المسكوكة وأصنافها التي اقترحها أهم الباحثين في هذا المجال بالإضافة إلى تقنيات ترجمتها، ثم سنجري دراسة تحليلية مقارنة لعينة من العبارات المسكوكة مأخوذة من ثلاثة ترجمات رسمية لعقد إيجار تجاري.

كلمات مفتاحية: الترجمة القانونية، لغة القانون، عقد الإيجار، العبارات المسكوكة.

**Abstract:**

The language of law is distinguished from other types of specialized languages by a set of syntactic, lexical, and semantic characteristics that increase its complexity and difficulty, making it the most difficult type of specialized translations. Set phrases, such as: hereby, I, the undersigned, the parties have agreed upon..., and many other expressions established in legal drafting traditions, are perhaps the most prominent of these features, and whose translation poses a serious challenge to the translator.

This article aims to shed light on set phrases in legal language and their translation. First, we will discuss the concept of set phrases and its different classifications and translation methods proposed by the most influential researchers in this field, then, we will conduct an analytical comparative study of a sample of set phrases extracted from three official translations of a commercial lease agreement.

**Keywords:** legal translation; legal language; lease agreement; set phrases.

المؤلف المرسل: حنين الحلاق

## 1. مقدمة:

لطالما كان اهتمام دارسي العبارات المسكوكة محصورا في دراسة الأمثال والحكم ولم تحظ العبارات المسكوكة في اللغات المتخصصة بالاهتمام إلا منذ أمد ليس بعيد. ومن غير المفاجئ أن الدراسات الأولى التي تناولت العبارات المسكوكة في لغة القانون قد ركزت على العبارات الإطنابية التي تملأ لغة القانون والتي تعد إحدى أهم خصائصها. أما اليوم، وبفضل الثورة التي أحدثتها لسانيات المدونة فقد تغير فهمنا للعبارات المسكوكة وتم تغيير تعريف أصنافها وتوسيعها لتشمل أنواعا جديدة من تركيبات الكلمات أو العبارات المسكوكة التي تؤلف بشكل منهجي لأداء وظائف خطابية معينة (Biel Ł., 2018, p. 11).

يسعى هذا المقال إلى تقديم دراسة أنواع العبارات المسكوكة في عقود الإيجار المحررة لدى الموثق الجزائري والخاضعة لترجمة ديوان ترجمة رسمي، حيث سنحجب على الإشكالية التالية: ماهي أنواع العبارات المسكوكة في عقود الإيجار وماهي التقنيات المناسبة لترجمتها؟ وللإجابة على هذه الإشكالية سننطلق من الفرضيات التالية:

1. قد تكون العبارات المسكوكة في عقود الإيجار هي نفسها العبارات المسكوكة المتضمنة في مختلف النصوص القانونية وغيرها.

2. يمكن أن تكون التقنيات التي تستخدم في ترجمة العبارات المسكوكة هي نفسها التي تستخدم لنقل المفاهيم والمصطلحات القانونية عموما.

أما المنهجية التي سنتبعها لإثبات هذه الفرضيات أو دحضها فهي كالتالي: سنقوم بداية بالتعرف على مختلف التصنيفات الممكنة للعبارات المسكوكة في لغة القانون والتي اقترحها أهم المنظرين في هذا المجال ثم سنختار

أنسبها للتطبيق على مدونتنا المتمثلة في عقد إيجار تجاري قمنا بترجمته لدى ثلاثة مترجمين رسميين، حيث سنستخرج عددا من العبارات المسكوكة من العقد الأصلي والتي قدمناها في شكل ست جداول تبين العبارة المنقولة وترجماتها الثلاثة ثم سنجري دراسة تحليلية مقارنة لترجمات هذه العبارات في محاولة منا للتعرف على التقنيات التي استخدمها كل مترجم.

## 2. العبارات المسكوكة:

قبل التطرق إلى مفهوم العبارات المسكوكة يتعين علينا أولا الإشارة إلى الفوضى المصطلحية التي تشوب هذا المجال.

### 1.2 فوضى الاصطلاح:

تختلف التسميات التي تطلق على الوحدات اللغوية المتميزة بالثبات والتكرار، إذ لا مفر من التطرق إلى مختلف هذه التسميات حتى تتمكن من التوسع في هذا المجال وفهمه. وقد أحصى بوغابة عددا كبيرا منها، نذكر منها على سبيل المثال: التعابير الاصطلاحية والتعبيرات الخاصة والتراكيب الثابتة والعبارات المأثورة والتعابير الجامدة والتعابير الجاهزة والصيغ المسكوكة والمسكوكات اللغوية والتعابير المسكوكة والعبارة التقليدية وغيرها الكثير التي يختلف مفهومها وأنواعها من متخصص لآخر (بوغابة، 2017، ص. 313). ومن الجدير بالذكر أن هذه الفوضى الاصطلاحية ليست حكرا على اللغة العربية فقط، حيث نجدها كذلك في اللغات الأجنبية، وقد أحصى باحثون عدة تسميات مختلفة لهذه الوحدات اللغوية، نذكر منها: *phraseological unit* و *phraseme* و *set phrase* و *formulaic expression* و *phraseologism* و *phraseological expression* و *fixed expression* و *phraseology* وهي تسميات تطرح صعوبة أخرى، لأنها تستخدم كذلك للإشارة إلى الحقل العلمي المعني بدراسة هذه الظاهرة اللغوية (Burger, 2007, p. 11).

### 2.2 مفهوم العبارة المسكوكة:

كثيرا ما نصادف عبارات نشعر وكأننا قرأناها من قبل، أو على حد تعبير بيكر (Baker)، "عبارات تستحضر في الأذهان مجموعة من الارتباطات المتعلقة بسياق استخدامها" (Baker, 2011, p. 67) وتسمى هذه العبارات بالعبارات المسكوكة، حيث تعرفها هذه الأخيرة بأنها: "They are frozen patterns of

"language which allow little or no variation in form"، أي أنها "أنماط لغوية جامدة تسمح بالقليل من التغيير في شكلها أو لا تسمح بأي تغيير في شكلها" (Baker, 2011, p. 63).

ويعرف رأي العبارات المسكوكة تعريفاً أكثر تفصيلاً، حيث يرى بأنها عبارة عن سلسلة من الكلمات تكون مخزنة في الذاكرة وتُستحضر وقت الحاجة عوضاً عن توليد عبارات جديدة، وقد تكون هذه السلسلة متصلة أو منقطعة:

"a sequence, continuous or discontinuous, of words or other elements, which is, or appears to be, prefabricated: that is, stored and retrieved whole from memory at the time of use, rather than being subject to generation or analysis by the language grammar." (Wray, 2002, p. 9)

وقد عرف **سقف الحيط** العبارات المسكوكة في لغة القانون، والتي يسميها العبارات القانونية المقولبة، بأنها ألفاظ وعبارات تتكرر في الكتابة القانونية كثيراً، وأنها "بمثابة قوالب مستقرة ومتعارف عليها للمعنيين بالكتابة والترجمة القانونية" (سقف الحيط، 2009، ص. 32).

### 3. أهمية العبارات المسكوكة في لغة القانون:

تكمن أهمية العبارات المسكوكة في أنها تشير إلى أهم خاصية من خصائص الكتابة القانونية وهي "الروتينية والخضوع لتقاليد أسلوبية صارمة جداً فيما يتعلق بالسجل اللغوي والمفردات المهجورة" (Garzone, 2000, p. 3).

وترى كل من **روسيليا وليندروس** (Ruusila & Lindroos, 2016, p. 127) أن توظيف العبارات المسكوكة في لغة القانون يعد بمثابة "آلية متأصلة في كل الأنظمة القانونية"، تستخدم لتحقيق وظائف أساسية تضمن عمل النظام القانوني، وقد لخصنا أهميتها فيما يلي:

✓ تسهيل الاتصال القانوني، إذ يعتمد محررو الوثائق القانونية على صيغ مسبقة الصنع عوضاً عن

استخدام أسلوبهم ووضع عبارات جديدة، مثال هذه العبارات المسكوكة: I give, devise,

and bequeath the rest, residue and reminder of...

✓ ضمان استمرارية القانون، حيث تنقل هذه العبارات المعارف القانونية.

✓ إنشاء وثائق قانونية تتميز بالتجانس الأسلوبي والتوحيد إلى حد ما.

✓ ضمان التطبيق المتسق لقواعد القانون من خلال استخدام عبارات موحدة ذات تفسير راسخ.

✓ ضمان استقرار النظام القانوني واليقين القانوني واللذان يعكسان من خلال التكرار اللغوي، أي من خلال الاستخدام المتكرر للعبارات المسكوكة.

#### 4. أهمية دراسة العبارات المسكوكة في الترجمة القانونية:

مما لا شك فيه أن ترجمة العبارات المسكوكة عموماً هي من أشيع مصادر الخطأ في الترجمة، إذ يتم من خلالها الحكم على المترجم وكفاءته (Biel L. , 2012, p. 225)، والأمر نفسه في الترجمة القانونية، إذ يواجه المترجم صعوبة فهم هذه العبارات المسكوكة الخاصة بالنظام القانوني للغة المنقول منها وهو الأمر الذي سيعيق حتماً عملية الترجمة وسيجعل إنتاج ترجمة عالية الجودة أمراً صعباً للغاية (Ruusila & Lindroos, 2016, p. 120) حيث أن الترجمة المثالية هي التي "تبدو وكأنها صيغت أصلاً باللغة التي ترجمت إليها" (السيد يوسف، 2017، ص. 7) ويتحدث روسكوفسكي في هذا الصدد عن ضرورة تعلم المترجم التراكيب والعبارات المسكوكة الخاصة بنمط قانوني ما وذلك لأن هذه العبارات تساهم في جعل النص المترجم يبدو طبيعياً ويضيف أن مشكلة الترجمة القانونية ليست مشكلة مصطلحية إنما هي مشكلة "أعراف لغوية" (Goźdź- Roszkowski & Pontrandolfo, 2018, p. 3) ولكي يتمكن المترجم من القيام بترجمة دقيقة وسليمة يجب أن يتمكن من هذه الأعراف ويألفها.

#### 5. تصنيف العبارات المسكوكة في النصوص القانونية:

يُعتبر تصنيف العبارات المسكوكة مهمة صعبة للغاية، إذ ترد هذه العبارات في أشكال وأحجام مختلفة، كما لا توجد منهجية دقيقة لتحديد حدود العبارة المسكوكة، وقد يكون هذا هو سبب عزوف الباحثين عن التطرق إلى هذا المجال خاصة في اللغات المتخصصة (Stanisław & Pontrandolfo, 2015, p. 130). مع ذلك فإننا نجد عدداً من التصنيفات الهامة جداً والجديرة بالدراسة للعبارات المسكوكة في لغة القانون والتي قام بها كل من كاجير (Kjaer) وروسكوفسكي (Roszkowski) وبييل (Biel) والتي سنحاول إنجازها فيما يلي:

#### 1.5. تصنيف كاجير (1990):

يُعدّ التصنيف الذي اقترحه كاجير أول التصنيفات التي وضعت للعبارات المسكوكة في مجال القانون، وقد نشرته في ورقة بحثية عام 1990 ولا تزال هذه الورقة إلى غاية هذا اليوم أهم الأعمال التي نشرت في هذا المجال. أما عن المعيار الذي صنّفت العبارات على أساسه فهو "درجة تأثير النظام القانوني على خيار الكاتب للكلمات،

حيث أكدت على العلاقة بين صحة اختيار العبارات المسكوكة في الوثائق القانونية وتحقيق الأثر القانوني المنشود (Kjaer, 1990, p. 28) ، وقد اقترحت أربعة أصناف أساسية للعبارات المسكوكة. يتمثل الصنف الأول في العبارات المسكوكة التي ينص القانون عليها بشكل مباشر والتي يؤدي عدم استخدامها إلى بطلان النص القانوني الذي تنتمي إليه، أما النوع الثاني فيتمثل في العبارات التي ينصّ عليها القانون بشكل غير مباشر وهي عبارات لا يؤدي عدم استخدامها إلى بطلان النص القانوني إنما تؤثر في حجته بشكل أو بآخر أما النوع الثالث فيتمثل في عبارات يُنصح باستخدامها لتجنب غموض النص القانوني والنوع الأخير هو العبارات الروتينية والتي نجدها مرارا وتكرارا في الوثائق القانونية في نفس الموقع ليس لأن القانون ينصّ عليها بل لأنها أخذت تركيبها وموضعها بحكم العادة وليس القانون. (Kjaer, 1990, p. 29)

### 2.5. تصنيف كاجير (2007):

اقترحت كاجير تصنيفا آخر للعبارات المسكوكة في لغة القانون وهو تصنيف أبسط من تصنيفها الأول حيث يشمل ثلاثة أنواع من العبارات المسكوكة، يتمثل النوع الأول في المصطلحات متعددة الكلمات، أما النوع الثاني فهو المتلازمات اللفظية مع مصطلح والنوع الثالث فيتمثل في التعابير الصيغية والعبارات المعيارية بما فيها العبارات المزدوجة والعبارات التي تشمل كلمات مهجورة أو قديمة (Kjaer, 2007, pp. 509-510) .

### 3.5. تصنيف روسكوفسكي (2011):

قام روسكوفسكي بإجراء دراسة حول العبارات المسكوكة في لغة القانون الأمريكية وقد صنف العبارات المسكوكة تصنيفا وظيفيا فأحصى ثلاثة أصناف سنتطرق إليها فيما يلي باختصار. الصنف الأول من العبارات المسكوكة حسب روسكوفسكي يشمل العبارات التي تستخدم للإحالة على المفاهيم القانونية والمؤسسات والوثائق والاجراءات وغيرها من الإحالات الممكنة في لغة القانون وقد سمى هذا الصنف بالإحالات القانونية وقسمه إلى سبعة أنواع فرعية، منها: العبارات الزمانية مثل *during the term of* والعبارات المكانية مثل *in the district court* والعبارات المصطلحية مثل *a breach of contract, right of first refusal* (Goźdz-Roszkowski, 2011, pp. 119-129). أما الصنف الثاني، فجمع فيه ما أسماه بالعبارات الموجهة للنص والتي قسمها إلى سبع كذلك، نذكر منها: العبارات التي تعبر عن الشرط مثل: *in the event of* والعبارات التي تستخدم للشرح أو التوضيح مثل: *at the same time, on the other hand* والعبارات

المعبرة عن السببية أو النتائج مثل: as a result of, by reason of والعبارات الانتقالية مثل in contrast to as defined in section, as described in the, in addition to the والعبارات التنظيمية مثل paragraph (Goźdz-Roszkowski, 2011, pp. 129-137) ، أما الصنف الثالث والأخير فيتمثل فيما أسماه العبارات المعبرة عن المواقف وهي العبارات المعرفية ويقصد بها العبارات التي تحدد مصدر المعلومات في نص قانوني ما مثل the court held that أو العبارات التي تعبر عن وجهة نظر الكاتب أو موقفه تجاه قضية ما مثل: it is easy to understand, it is clear that ، وتجدر الإشارة أن هذا النوع من العبارات المسكوكة نجده بشكل خاص في الآراء القضائية أو الكتابة القانونية الأكاديمية - (Goźdz-Roszkowski, 2011, pp. 138-142).

#### 4.5. تصنيف بييل (2014):

قامت بييل بوضع تصنيف جديد وشامل، ابتداء من البنى النصية الكبرى إلى غاية البنى النصية الصغرى، بالانطلاق من تصنيفي كاجير وتصنيف روسكوفسكي وقد نوهت إلى أن الأصناف التي وضعتها يجب أن تُرى على أنها سلسلة متصلة من العبارات المسكوكة وذلك لأن الحدود الفاصلة بين كل الصنف والآخر غير واضحة. (Biel Ł., 2014, p. 178) وإليك فيما يلي ما جاءت به بييل:

#### ✓ أنماط تنظيم النص (Text-organizing patterns): وهي أنماط نصية تتكرر بكثرة في

النصوص القانونية وتشكل قالباً للنص القانوني كما أنها تؤكد طبيعته الشكلية. عادة ما تشمل عنوان الوثيقة والاقتراسات والكلمات والعبارات الانتقالية بين الفقرات والصيغ التشريعية وصيغ التعديل والختام، كثيراً ما ترد في النصوص القانونية مع اختلافات قليلة جداً. مثل: having regard to the Treaty..., acting in accordance with..., this regulation shall enter into force on the third day following its publication in the Official Journal of the European Union.

#### ✓ الأنماط النحوية (Grammatical patterns): وتشمل صيغ الالتزام (shall, must, should, may) والشرط (if, in the event that, in case, unless, provided that) والغاية (in order to, to this end) وصيغ المبني للمجهول.

✓ المصطلحات متعددة الكلمات (Term-forming pattern/ Multi-word terms): ترى

بيبل أنه يُمكن النظر كذلك إلى هذا النوع من المصطلحات على أنها تجمعات لمصطلحات عامة تتحد سوية لتشكل مصطلحات أكثر دقة، كما أنها تتميز بالاستقرار التركيبي العالي، ويمكن فهمها بتحليل مكوناتها، مثل: European public limited-liability company, registered office, (Biel L. , 2014, p. 180) persons acting in concert

✓ مصطلحات تتضمن متلازمات (Term-embedding collocations): حيث نجد في هذه

الفئة مصطلح مع متلازمة لفظية تربطه بباقي عناصر النص، وتنظم بذلك النص القانوني وتوضح العلاقات المفاهيمية لعناصره، وقد أشارت بيبيل إلى أن مثل هذه العبارات قد تتعرض للتحويل الاصطلاحي، أي أن تعتبر بمثابة مصطلح واحد، خاصة وأن الفصل بين المتلازمة والمصطلح غالبا ما يكون عشوائيا. ومن أمثلة هذا الصنف نذكر: to hold shares, judgement declaring a merger void, company being dissolved without going into liquidation

✓ المتلازمات المعجمية (Lexical Collocations): وهي صيغ روتينية كثيرا ما تتكرر على مستوى

البنى الصغرى ولا تتكون من مصطلحات، حيث تعرفها بيبيل بأنها سلاسل كلمات كثيرا ما ترد سوية، وتستخدم للإحالات، مثل: (Biel L. , 2014, p. in accordance with, referred to in (181).

## 6. ترجمة العبارات المسكوكة:

حسب روسيلا ولاندروس، فإنه لم يتم التطرق بعد بعمق إلى موضوع ترجمة العبارات المسكوكة في لغة

القانون، باستثناء بعض الملاحظات الأولية التي يمكن استخراجها من بعض الدراسات التي تركز في معظمها على أن جل اهتمام المترجم عند قيامه بترجمة العبارات المسكوكة في النصوص القانونية ينصب في السعي إلى تحقيق التكافؤ الوظيفي وإنتاج عبارات مسكوكة موطنة وطبيعية وهو ما يستلزم أن يملك المترجم معارف قانونية (Ruusila & Lindroos, 2016, pp. 131-134). وقد أكدت بيبيل على هذه الفكرة بقولها إن أدبيات

الترجمة القانونية توصي بترجمة جل الأنماط اللغوية المسكوكة ترجمة وظيفية لكي تتوافق مع الأسلوب القانوني للغة المنقول إليها. ورغم أنه عادة ما ينصح بتجنب الترجمة الحرفية في العبارات المسكوكة، وذلك لأنها تنتج عبارات غير مألوفة في اللغة المنقول إليها، إلا أن بيبيل قد أشارت إلى إمكانية اعتماد هذه التقنية في حال تعذر التكافؤ



الوظيفي وذلك لضرورة سد الفجوة المفاهيمية بين النظام القانوني للغة المنقول منها واللغة المنقول إليها. (Biel L. , 2014, p. 182)

### 7. العبارات المسكوكة في عقود الإيجار التجارية:

لقد اخترنا تصنيف العبارات المسكوكة في عقد الإيجار موضوع الدراسة وفقا لتصنيف بييل، وذلك باعتباره الأحدث من جهة، وكونه الأشمل من جهة أخرى، إذ وضعته بييل انطلاقا من التصنيفات الرائدة والسابقة لتصنيفها. لكن قبل ذلك ينبغي علينا أولا التطرق إلى نقطة هامة جدا، وهي مفهوم عقد الإيجار وشكله.

#### 1.7. مفهوم عقد الإيجار:

تناول المشرع الجزائري عقد الإيجار وأركانه وأحكامه بالتفصيل في المواد 467 إلى 537 من القانون المدني، حيث يعرفه بأنه عقد يمكن المؤجر بمقتضاه المستأجر من الانتفاع بشيء لمدة محددة مقابل بدل إيجار معلوم ويجوز أن يحدد بدل الإيجار نقدا أو بتقديم أي عمل آخر.

#### 2.7. شكل عقد الإيجار:

أشار المشرع الجزائري في الفصل الخامس من قانون رقم 06 . 02 إلى الشكل الذي يجب أن تكون عليه العقود التوثيقية (عقد الإيجار عقد توثيقي) بالإضافة إلى المعلومات التي يجب أن تتوفر فيها، فالمادة 29 من القانون نفسه على سبيل المثال تلزم الموثق أن يدرج البيانات التالية في العقود التي يجرها: "اسم ولقب الموثق ومقر مكتبه، اسم ولقب وصفة وموطن وتاريخ ومكان ولادة الأطراف وجنسياتهم، اسم ولقب وصفة وموطن وتاريخ ومكان ولادة الشهود عند الاقتضاء، اسم ولقب وموطن المترجم عند الاقتضاء، تحديد موضوعه، المكان والسنة والشهر واليوم الذي أبرم فيه، وكالات الأطراف المصادق عليها التي يجب أن تلحق بالأصل، التنويه على تلاوة الموثق على الأطراف، النصوص الجبائية والتشريع الخاص المعمول به، توقيع الأطراف والشهود، والموثق والمترجم عند الاقتضاء."

باختصار، يصنف عقد الإيجار ضمن العقود الشكلية، حيث تنص المادة 21 من المرسوم التشريعي رقم 03.93 المؤرخ في 1993.03.01 على وجوب تجسيد العلاقات بين المؤجرين والمستأجرين في عقد إيجار طبقا للنموذج الذي يحدد عن طريق التنظيم ويحرر كتابيا بتاريخ مسمى، تحت طائلة البطلان. وقد وضع المشرع الجزائري نموذجا أو قالباً للعقود الإيجار ويمكن الاطلاع عليه في المرسوم التنفيذي رقم 69.94 المؤرخ في 01.03.1993،

كما هناك مجلات الموثقين والكتب التي تتولى وزارة العدل نشرها لوضع نماذج وشروحات مساعدة للموثقين في صياغة العقود الشكلية بمختلف أنواعها.

### 3.7. نماذج عبارات مسكوكة مستخرجة من العقد موضوع الدراسة:

الجدول التالي يبين أمثلة من العبارات المسكوكة التي وجدناها في عقد إيجار تجاري، وهي عينة بسيطة جدا مقارنة بالكم الكبير منها الوارد في العقد. ويجدر التذكير في هذا الصدد إلى نقطة أشرنا إليها من قبل وهي أن العبارة المسكوكة الواحدة يمكن أن تصنف ضمن أكثر من تصنيف واحد، لأن الحد الفاصل بين هذه مختلف أصناف العبارات المسكوكة غير واضح تماما.

الجدول الأول: أمثلة من العبارات المسكوكة مستخرجة من عقد الإيجار موضوع الدراسة.

الصف	أمثلة من عقد الإيجار موضوع الدراسة
أنماط تنظيم النص	عقد إيجار تجاري . حضر . التعيين . الطرف المؤجر المائل من جهة أولى . وبعد تلاوة نص العقد على من حضر مجلس العقد تم التوقيع عليه مع الموثقة.
الأنماط النحوية	على المستأجر دفع وأداء بدل الإيجار...، لا يسوغ للمستأجر التنازل والتخلي عن حقه في الإيجار الحالي... إلا بإذن وترخيص صريح ومسبق ومكتوب من المؤجر.
مصطلحات متعددة الكلمات	عقد تأسيسي . مفتشية التسجيل والطابع، الفرع المحلي للمركز الوطني للسجل التجاري، أول إجراء في السجل العقاري.
مصطلحات تتضمن متلازمات	الشركة المؤسسة بموجب عقد تأسيسي تلقاه الأستاذ ... الموثق...، الكائن مقرها الاجتماعي...، محضر قضائي لدى اختصاص محكمة...، عقد التأمين المبرم مع الشركة...، اتخذ الطرفان موطنًا مختارًا لهما....
متلازمات معجمية	الموقعة أدناه . معرفة أعلاه . بموجب هذا (العقد) . السابق تعيينه . في مثل هذا الشأن . طبقا ل .

### 8. عينة من ترجمة العبارات المسكوكة المستخرجة من العقد موضوع الدراسة:

الجدول التالي فيه بعض النماذج من ثلاثة ترجمات للعقد نفسه أجراها مترجمون رسييون بالجزائر العاصمة، وهي عينة بسيطة جدا تبين مدى اختلاف الترجمات باختلاف المترجمين بالرغم من كون مثل هذه العبارات دائما مارتد في عقود الإيجار، مع ذلك فإن ترجماتها ليست موحدة.

## الجدول الثاني: نماذج عبارات مسكوكة وترجماتها

العبارة	المترجم 1	المترجم 2	المترجم 3
عقد إيجار تجاري	Commercial Lease Agreement	Commercial Lease Agreement	Commercial Lease Agreement
لدى الأستاذة... (اسم الموثقة ولقبها)... الموثقة ب... (عنوان مكتب الموثقة)...، الموقعة أدناه.	In front of the hereunder signed, notary..., notary at...	Before the undersigned Maître..., notary in..., whose notary office is situated at...	Before Me..., Notary public at..., undersigned.
الطرف المؤجر	The Landlord	The lessor party	The Lessor
محل معد للاستعمال التجاري	A premises designated for commercial use	Premises rent for commercial use	Premises intended for a commercial use
على المؤجر أن يسلم للمستأجر العين المؤجرة في حالة صالحة، وأن تكون التجهيزات والتكبيبات التي تحتويها قابلة للاستعمال.	The Landlord <b>must</b> deliver to the tenant the leased property in a valid condition, and makes the equipment and fixtures it contains usable.	The lessor <b>shall</b> deliver to the lessee the leased property, the equipment and facilities in a serviceable condition.	The Lessor <b>undertakes</b> to deliver the leased property in an operable condition, with equipment and installations in good working order.
الالتزامات الواقعة على عاتق المؤجر	The obligations incumbent on the tenant	The commitments of the lessee	Obligations of the Lessee

## 9. دراسة المدونة:

سنحاول فيما يلي إجراء دراسة تحليلية مقارنة لعدد من العبارات المسكوكة وترجماتها المختلفة لتتوصل إلى

الطرق التي وظفها المترجمون الرسميون الثلاثة لترجمة هذه العبارات إلى اللغة الإنجليزية.

## 1.9. النموذج الأول:

يتمثل النموذج الأول في الفقرة التي تعرف الطرف المستأجر، والتي يمكن تصنيفها ككل ضمن أنماط تنظيم النص من جهة، كما يمكن تقسيمها إلى عدة عبارات المسكوكة تنتمي إلى أصناف مختلفة، وهذا ما سنقوم به للتمكن من تحليل ترجماتها ومقارنتها.

الجدول الثالث: النموذج الأول

الشركة ذات المسؤولية المحدودة المسماة: ش.ذ.م.م مجمع التكنولوجيا SARL SPACE OF TECHNOLOGY	العبرة المسكوكة
Sarl Space of technology	المترجم 1
The Limited Liability Company denominated LLC SPACE OF TECHNOLOGY	المترجم 2
SARL Space of Technology	المترجم 3

تصنف هذه العبارة ضمن المصطلحات التي تتضمن متلازمات، حيث أن المصطلح هنا هو مصطلح متعدد الكلمات، أي " الشركة طات المسؤولية المحدودة"، والمتلازم اللفظي الذي يستخدم لربط هذا المصطلح بتسميته هو "المسماة". ينتشر هذا النوع من الشركات في مختلف أرجاء العالم، ويعرفها المشرع الجزائري في المادة 564 من القانون التجاري بأنها شركة تؤسس من شخص واحد أو عدة أشخاص لا يتحملون الخسائر إلا في حدود ما قدموا من حصص، كما تنص المادة نفسها على وجوب أن تشمل تسمية الشركة الكلمات التالية "شركة ذات مسؤولية محدودة" أو الأحرف الأولى منها أي "ش.ذ.م.م". وقد حذف كل من المترجم الأول والمترجم الثالث هذه العبارة المسكوكة واكتفيا بنقل اسم الشركة المستأجرة كما هو " SARL Space of Technology" حيث أن "SARL" هي مقابل ش.ذ.م.م بالفرنسية. أما المترجم الثاني فقد استعمل المكافئ الوظيفي لهذا النوع من الشركات والذي يسمى بـ "Limited Liability Company" كما استعمل الملازم اللفظي المناسب للذكر تسمية الشركة، أي "denominated" لكنه استبدل الاختصار المستخدم في العقد الأصلي، أي "SARL"، بالاختصار الذي يوظفه القانون الأمريكي، أي "LLC" (Frost, 2013, p. 6)، وفي هذا تغيير لتسمية الشركة، حيث نرى أنه كان من الأنسب أن يبقيا SARL Space of Technology وذلك لأن هذه هي تسمية الشركة في السجل التجاري، وتصبح الترجمة The Limited Liability Company denominated SARL Space of Technology.

2.9. النموذج الثاني:

العبرة المسكوكة الثانية التي سنحللها تنتمي أيضا للفقرة نفسها والتي تعرف بالطرف المستأجر، الذي هو

شركة ذات مسؤولية محدودة "مؤسسة بموجب عقد تأسيسي"

### الجدول الرابع: النموذج الثاني

المؤسسة بموجب عقد تأسيسي	العبرة المسكوكة
Founded in virtue of a memorandum of association	المترجم 1
Formed by the instruments of incorporation	المترجم 2
created by virtue of the deed	المترجم 3

يمكن أن نضيف العبرة المسكوكة "المؤسسة بموجب عقد تأسيسي" ضمن المصطلحات التي تتضمن متلازمات. حيث أن المصطلح هو عقد تأسيسي، وهو العقد الرسمي الذي يثبت الشركة وينبغي أن يحتوي على المعلومات التالية حسب المادة 546 من القانون التجاري: شكل الشركة ومدتها وعنوانها واسمها ومركزها وموضوعها ورأس مالها. وقد ترجمه المترجم الأول بمكافئه الوظيفي في القانون البريطاني، وهو مصطلح memorandum of association والذي يحيل إلى الوثيقة التي تحتوي معلومات حول مكان الشركة وهدفها وموضوعها...، وهو ما يتطابق والمعلومات التي تنص عليها المادة 546 من القانون التجاري الجزائري، أما المكافئ الوظيفي له في القانون الأمريكي فهو articles of incorporation (Frost, 2013, p. 10) أما المترجم الثاني فقد اختار instruments of incorporation والأصح هو استعمال articles of incorporation إذا ما أراد المترجم استعمال الأسلوب القانوني الأمريكي. أما المترجم الثالث فقد اكتفى بمصطلح deed كمقابل لعقد فقط ونعتقد بأن مثل هذا الخيار غير صائب. أما عن المتلازمة اللفظية التي تربط هذا المصطلح بباقي العبرة، أي المؤسسة بموجب، فقد اختار المترجم الأول عبارة founded in virtue of ، والمترجم الثاني formed by virtue of أما المترجم الثالث فقد اختار created by virtue of، وحسب قاموس لونغان للمتلازمات اللفظية (Longman Collocations Dictionary) يمكن أن نقول: to set up/start/ form/ found/ establish a company (Company, 2013, p. 400) مع ذلك، ولكون العبارات المسكوكة جزء لا يتجزأ من النظام القانوني الذي تنتمي له ولكي تبدو العبرة المسكوكة المترجمة طبيعية يجب استخدام المتلازمة المتعارف عليها في النظام القانوني للغة المنقول إليها، حيث نجد في القانون البريطاني (Companies Act

(2006 استخدام عبارة to form a company أما القانون الأمريكي فيستخدم عبارة to incorporate، فتصبح العبارة المسكوكة المكافئة وظيفيا في النظام القانوني البريطاني هي: formed by virtue of a memorandum of association، أما في النظام القانوني الأمريكي فهي: incorporated by virtue of articles of incorporation.

ومن جهة أخرى وبخصوص ترجمة عبارة "بموجب" والتي تنتمي للمتلازمات المعجمية، فتجدر الإشارة إلى أن كل من by virtue of و in virtue of تحملان المعنى نفسه، أي by means of (by virtue of، n.d.)، والفرق بينهما أن الأولى هي الأكثر شيوعا واستخداما في الكتابة القانونية اليوم، أي by virtue of، أما عبارة in virtue of فباتت تعتبر من العبارات المهجورة (Garner, 1995, p. 917).

### 3.9. النموذج الثالث:

تنتمي هذه العبارة المسكوكة للفقرة المعرفة بالشركة المستأجرة كذلك، حيث تذكر مكان تسجيل العقد التأسيسي للشركة.

#### الجدول الخامس: النموذج الثالث

العبارة المسكوكة	والمسجل بمفتشية التسجيل والطابع للجزائر وسط
المترجم 1	registered at the Inspection of Registration and Stamp
المترجم 2	registered in the Inspectorate of Registration and Stamp
المترجم 3	registered with the Algiers Registration and Stamp Inspectorate

لقد اختار المترجمون الثلاثة registered كمقابل للمسجل، وهو خيار صحيح وظيفيا بالنسبة للمترجم الأول الذي ترجم إلى النظام القانوني البريطاني والذي تستعمل فيه عبارة to register memorandum of association، في حين تستخدم عبارة to file articles of incorporation في النظام القانوني الأمريكي (Frost, 2013, p. 10)، أما المصطلح متعدد الكلمات، مفتشية التسجيل والطابع فقد نقله المترجمون الثلاثة حرفيا، حيث لا وجود لما يسمى بقانون التسجيل والطابع في النظام القانوني البريطاني ولا الأمريكي ولا لهذه المفتشية، أما عن المكان الذي تسجل فيه العقود التأسيسية للشركات والذي يمكن اعتباره مكافئا وظيفيا، فيسمى في القانون البريطاني بـ Companies House (Frost, 2013, p. 10)، أما في النظام الأمريكي

(Incorporation, a State Office من ولاية لأخرى وغالبا ما يكون 2015).

#### 4.9. النموذج الرابع:

لقد أوجب المشرع الجزائري تدوين العقود في سجلات رسمية تحت طائلة الغرامة وتسمى هذه العملية بالتسجيل (القرام، 1998، ص. 118) ويتم بدفع رسم جبائي محدد في قانون التسجيل والطابع حسب نوع العقد. والعبارة المسكوكة التالية تحدد كيفية تأدية حقوق التسجيل لهذا العقد. وبما أن هذه العملية إلزامية فإننا هنا بصدد ترجمة عبارة مسكوكة تنتمي لصنف الأنماط النحوية.

#### الجدول السادس: النموذج الرابع

العبارة المسكوكة	سوف تؤدي حقوق التسجيل على القائمة برسمي نسبي طبقا لقانون التسجيل والطابع المعدل والمتمم
ترجمة رقم 1	The registration rights shall be paid by the holder, with a proportional fee, in accordance with the Law of Registration and Stamps, as amended and supplemented.
ترجمة رقم 2	The registration fees shall be paid at a proportional tax in accordance with the Registration and Stamp Code amended and completed.
ترجمة رقم 3	Registration fees paid pursuant to the Registration Code as amended and supplemented.

بناء على ما سبق، فإن هذا النمط النحوي، أي "سوف تؤدي"، والذي يحمل طابع الإلزام ينبغي أن ينقل إلى الإنجليزية بـ shall وقد نقله المترجم الأول والثاني بشكل صحيح وظيفيا في حين أسقط المترجم الثالث هذا الفعل المساعد اللصيق بالصياغة القانونية، وبذلك فإن الترجمة التي قام بها لاتؤدي الوظيفة القانونية المنشودة.

#### 10. الخاتمة:

لقد مكنتنا هذه الدراسة التحليلية المقارنة من إثبات الفرضيات التي انطلقنا منها، حيث وجدنا أن أنواع العبارات المسكوكة التي تتواجد في عقود الإيجار هي نفسها التي تتواجد في لغة القانون عموما، كما أن عقد الإيجار التجاري يحتوي على عبارات مسكوكة أكثر بكثير مما كنا نتوقع، فهو عقد شكلي، وتكاد تكون كل

عباراته مسكوكة. كما وجدنا أن المترجمين الثلاثة قاموا عموماً بترجمة العبارات المسكوكة باستخدام تقنية الترجمة الحرفية غالباً والتكافؤ الوظيفي بشكل أقل، حيث أن التوصل إلى المكافئ الوظيفي للعبارات المسكوكة ليس بالأمر السهل إطلاقاً، إذ يتطلب التوصل إليه الكثير من الجهد والبحث، وذلك لأن العبارات المسكوكة، كباقي عناصر لغة القانون، وثيقة الصلة بالنظام القانوني الذي تنتمي إليه، وهذا ما يجعلنا نؤكد على ضرورة امتلاك المترجم المعارف القانونية الأساسية إضافة إلى تمكنه من أساليب الصياغة القانونية والتي لا يمكنه أن يألفها إلا من خلال الخوض في غمار الوثائق القانونية بمختلف أنواعها.

### 11. قائمة المصادر والمراجع باللغة العربية:

1. بوغابة، محمد، (2017)، مقارنة جديدة في تصنيف الوحدات العبارية العربية، مجلة إشكالات، (6)، 309 .338.
2. سقف الحيط، عزام، (2009)، الدليل المعتمد للترجمة القانونية، المملكة الأردنية الهاشمية: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
3. السيد يوسف، إبراهيم، (2017)، أساسيات الترجمة القانونية، اللغة القانونية، القاهرة: دار الكتاب الحديث.
4. قانون رقم 05 .02 مؤرخ في 27 ذي الحجة 1425 الموافق ب 6 فبراير 2005 يعدل ويتمم أمر رقم 75 .59 مؤرخ في 26 سبتمبر 1975 يتضمن القانون التجاري.
5. قانون رقم 06 .02 مؤرخ في 21 محرم عام 1427 الموافق 20 فبراير سنة 2006، يتضمن تنظيم مهنة الموثق.
6. قانون رقم 07 .05 مؤرخ في 13 ماي 2007 يعدل ويتمم أمر رقم 75 .59 مؤرخ في 26 سبتمبر 1975، يتضمن القانون المدني.
7. القرام، ابتسام، (1998)، المصطلحات القانونية في التشريع الجزائري، قاموس باللغتين العربية والفرنسية، البلدة: قصر الكتاب.
8. مرسوم تشريعي رقم 93-03 مؤرخ في 7 رمضان عام 1413 الموافق أول مارس سنة 1993 يتعلق بالنشاط العقاري.



9. مرسوم تنفيذي رقم 94. 69 الصادر في 19 مارس 1994 متضمن المصادقة على نموذج عقد الإيجار المنصوص عليه في المادة 21 من المرسوم التشريعي رقم 93-03 المؤرخ في 01 مارس 1993 والمتعلق بالنشاط العقاري.

## 12. قائمة المصادر والمراجع باللغة الإنجليزية:

1. Stanisław, G.-R., & Pontrandolfo, G. (2015). Legal Phraseology Today: Corpus-based Application Across Legal Language and Genres. (G.-R. Stanisław, & G. Pontrandolfo, Eds.) *International Journal of Specialized Communication*, 3-4, 130-138.
2. Baker, M. (2011). *In Other Words, A coursebook on translation* (2 ed.). USA and Canada: Routledge.
3. Biel, L. (2012). Areas of Similarity and Differences in Legal Phraseology: Collocations of Key Terms in UK and Polish Company Law. In A. Pamies, J. Bretana, & L. Nadal (Eds.), *Phraseology and Discourse: Cross-Linguistic and Corpus-based Approaches* (pp. 225-233). Schneider Verlag Hohengehren GmbH.
4. Biel, Ł. (2014). Phraseology in Legal Translation: A Corpus-Based Analysis of Textual MAPPING in EU Law. In C. Le, S. King Kui, & A. Wagner (Eds.), *The Ashgate Handbook of Legal Translation* (pp. 177-192). England: Ashgate Publishing Limited.
5. Biel, Ł. (2018). Lexical bundles in EU law, The impact of translation process on the patterning of legal language. (S. Goźdz- Roszkowski, & G. Pontrandolfo, Eds.) *Phraseology in Legal and Institutional Settings, A Corpus-Based Interdisciplinary Perspective*, 11-26.
6. Burger, H. (2007). Phraseology: Subject area, terminology and research topics. (H. Burger, D. Dobrovolskij, P. Kühn, & N. Norrick, Eds.) *Phraseology: An International Handbook of Contemporary Research*, 1, pp. 10-19.
7. *by virtue of*. (n.d.). Retrieved from <https://www.merriam-webster.com/https://www.merriam-webster.com/thesaurus/in%20virtue%20of>
8. *Companies Act*. (2006). Retrieved 05 26, 2021, from [Legislation.gov.uk: https://www.legislation.gov.uk/ukpga/2006/46/section/1](https://www.legislation.gov.uk/ukpga/2006/46/section/1)
9. Company. (2013). *Longman Collocations Dictionary and Thesaurus*. (P. Educatoin, Ed.) Pearson Education Limited.

10. Frost, A. (2013). *English for Legal Professionals*. New York: Oxford University Press.
11. Garner, B. (1995). *A Dictionary of Modern Legal Usage* (2 ed.). New York: Oxford University Press.
12. Garzone, G. (2000). Legal Translation and Functionalist Approaches: a Contradiction in Terms. Retrieved from <http://tradulex.com/Actes2000/Garzone.pdf>
13. Goźdź- Roszkowski, S., & Pontrandolfo, G. (2018). Cross- Linguistic Approaches and Applications to Phraseology in Legal and Institutional Discourse. (S. Goźdź- Roszkowski, & G. Pontrandolfo, Eds.) *Phraseology in Legal and Institutional Settings, A Corpus- Based Interdisciplinary Perspective*, pp. 1-9.
14. Goźdź-Roszkowski, S. (2011). *Patterns of Linguistic Variation in American Legal English, A Corpus-Based Study*. (B. Lewandowska-Tomaszczyk, Ed.) Frankfurt: Peter Lang.
15. Incorporation, A. o. (2015, 10 21). <https://legaldictionary.net/articles-of-incorporation/>. Retrieved 5 30, 2021, from <https://legaldictionary.net:https://legaldictionary.net/articles-of-incorporation/>
16. Kjaer, A. (1990). Context-Conditioned Word Combinations In Legal Language. *Journal of the International Institute for Terminology Research*, 1(1-2), 21-32.
17. Kjaer, A. (2007). Phrasemes in Legal Texts. (H. Burger, D. Dobrovol'skij, P. Kühn, & N. Norrick, Eds.) *Phraseology: An International Handbook of Contemporary Research*, 1, pp. 506-516.
18. *Land Registration Act* . (2002).
19. Ruusila, A., & Lindroos, E. (2016). Conditio sine qua non: On Phraseology in Legal Language and its Translation. (F. U. Faculty of Arts of the University of Porto, Ed.) *Language and Law/Linguagem e Direito*, 3.1, 120-140.
20. Wray, A. (2002). *Formulaic language and the lexicon*. United Kingdom: Cambridge University Press.